



التربية الإسلامية - الأولى باك علوم

الاستجابة 4 : فقه الأسرة (الأسرة نواة المجتمع)

الأستاذ: حسن شداوي

### الفهرس

I- النصوص الشرعية

II- ملخص الدرس

1-2 / صلاح الأسرة أساس صلاح المجتمع

2-2 / استقرار الأسرة : الشروط والمقومات

3-2 / تحصين الأسرة من الانحلال والتفكك

III- تمارين تطبيقية

1-3 / تثبيت المكتسبات

2-3 / وضعية تقويمية

I- النصوص الشرعية

قال الله تعالى : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ » (النساء : 1)

• المضمون : تقوى الله عز وجل وصلة الأرحام من مقومات استقرار الأسرة والمجتمع.

قال الرسول ﷺ : "ما من مؤلود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه، أو يمجسانه". (صحيح البخاري)

• المضمون : تنشئة الأبناء على فطرة الإسلام أساس تحصين الأسرة من الانحلال والتفكك.

II- ملخص الدرس

1-2 / صلاح الأسرة أساس صلاح المجتمع

الأسرة الصالحة أساس المجتمع الصالح ونواته، ولا يمكن أن يكون المجتمع صالحا بدون أسرة صالحة؛ فبفسادها يفسد المجتمع وبصلاحها يصلح.

إنها ثروة المجتمع وأساس تماسكه.

2-2 / استقرار الأسرة : الشروط والمقومات

## حسن اختيار شريك الحياة

باشتراط الكفاءة لدى الزوجين التي تُحْمَلُهُمَا مسؤولية رعاية الأسرة.

## التشاور بين أفراد الأسرة

بعدم الانفراد بالرأي الشخصي في اتخاذ القرارات المشتركة والمصيرية.

## اقتسام مسؤولية العناية بالبيت والأبناء

بالتعاون على خدمة البيت وتربية الأبناء تربية سليمة ومتوازنة.

## التحلي بقيم الإسلام السمحة بين الزوجين

كالوفاء بالأمانة، وصلة الرحم، والصبر واليقين، والعفو والتسامح، والعفة والحياء.

## 2-3/ تحصين الأسرة من الانحلال والتفكك

### تحصين الأسرة من الانحلال الأخلاقي

تجنب كل أسباب المحرمات والفواحش الظاهرة والباطنة.

### تحصين الأسرة من التفكك الأسري

التحلي بمبدأ التفاوض وتدبير الاختلاف بين الزوجين، وتجنب كل أسباب الطلاق.

### تحصين الأسرة من العنف الأسري

التحلي بالرفق واللين، وتجنب كل أشكال العنف الجسدي واللفظي.

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ، وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ (رواه مسلم).

### تحصين الأسرة من سلبات وسائل الإعلام

تربية الأبناء على التوظيف الإيجابي والعقلاني لوسائل الإعلام، دون أن تؤثر في دفاء العلاقات الأسرية.

## III- تمارين تطبيقية

### 3-1/ تثبيت المكتسبات

1- أبين دور الأسرة في بناء مجتمع قوي وإيجابي.

2- أقدم دليلاً شرعياً مناسباً يؤكد أثر الأسرة على المجتمع.

### 3-2/ وضعية تقويمية

تحت تأثير العولمة والإعلام اللذين يعملان على تغيير القيم والعادات والمفاهيم الاجتماعية، يلجأ كثير من الشباب المسلم إلى الهجرة نحو دول أجنبية غير مسلمة هرباً من ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية السيئة، وقد يتزوجون من فتيات هذه الدول بسبب انخفاض تكاليف الزواج هناك وسهولته، أمام إصرار الفتيات المسلمات على العيش في بيت مستقل خشية الوقوع في المشاكل مع أهل الزوج.

## المهام

1- أحدد الإشكالية التي تطرحها الوضعية.

2- أبين دوافع هجرة الشباب إلى الخارج وأثارها على المجتمع.

3- أعبّر عن موقفك من امتناع الفتيات عن الزواج ممن لا يمتلك سكوناً مستقلاً، ثم أقترح بعض الحلول لتجاوز هذا المشكل.